مدرسة ليبيا المستقبل – نوتنغهام

موقع المدرسة على شبكة الإنترنت

http://libyafutureschool.weebly.com/

إيميل المدرسة

libya.future.notts@gmail.com

تمنياتنا للجميع بالتوفيق

الدَّرْسُ الثَّامِنُ: الشُّرْطِيُّ فِي خِدْمَتِنَا

أَنْظُرُ وَأَتَحَدَّثُ:

تَرَى شُرْطِيَّ الْمُرُورِ وَاقِفًا بِزِيِّهِ الرَّسْمِيِّ الْجَمِيلِ، يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَشِمَالاً، وَيُرَاقِبُ حَرَكَةَ سَيْرِ السَّيَّارَاتِ، وَالْتِزَامَ السَّائِقِينَ بِإِشَارَةِ الْمُرُورِ.

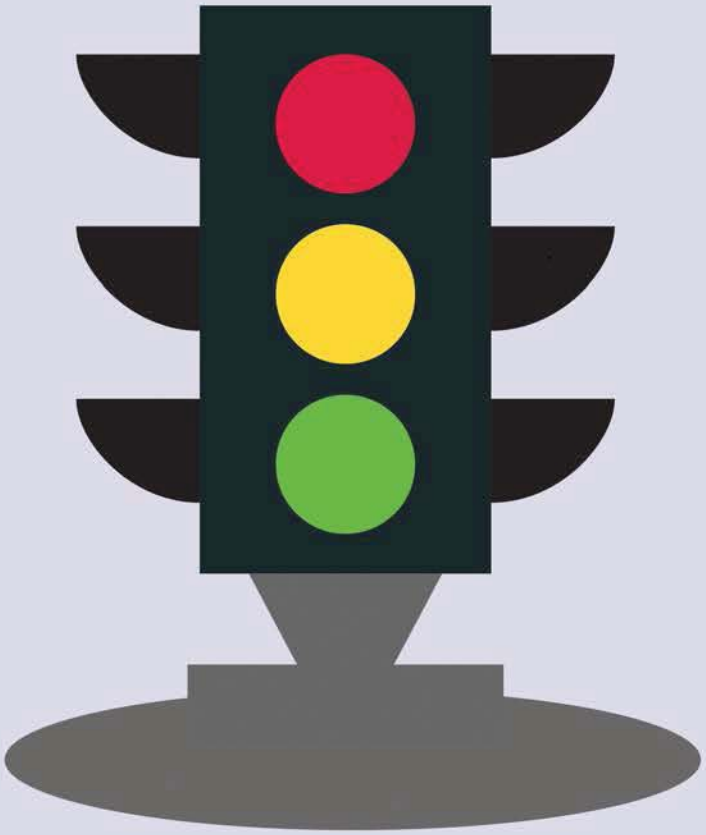

قِفْ

اِنْتَبِهْ

سِرْ

وَأَمَامَ بَعْضِ الْمَدَارِسِ يَقِفُ رَجُلُ الْمُرُورِ لِمُسَاعَدَةِ الأَطْفَالِ فِي عُبُورِ الطَّرِيقِ، فَيَعْبُرُونَ فِي رِفْقٍ وَسَلاَمَةٍ وَأَمَانٍ.

أَمَّا رِجَالُ الأَمْنِ فَمُهِمَّتُهُمْ الْمُحَافَظَةُ عَلَى مُمْتَلَكَاتِ النَّاسِ لِيْلاً وَنَهَاراً. نَرَاهُمْ يُجُوبُونَ الشَّوَارِعَ وَالْمَيَادِينَ وَالأَحْيَاءَ فِي سَيَّارَاتِ الأَمْنِ الْوَطَنِيِّ.

وَلاَ نَنْسَى شُرْطَةَ الْحَرَسِ الْبَلَدِيِّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ عَلَى حِمَايَةِ الْمُسْتَهْلِكِ، فَيُرَاقِبُونَ الْبَضَائِعَ مِنْ حَيْثُ الْجَوْدَةُ وَالصَّلاَحِيَّةُ، وَأَسْعَارَهَا الْمُعْلَنَةُ مِنْ قِبَلِ وَزَارَةِ الاِقْتِصَادِ، وَيَطْلُبُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْمَقَاهِي وَالْمَطَاعِمِ والْمَخَابِزِ مُرَاعَاةَ النَّظَافَةِ وَالصَّحَّةِ الْعَامَّةِ.

1- قَالَ مُحَمَّدٌ: مَا أَشَدَّ حِرْصَ رَجُلِ الْمُرُورِ عَلَى أَنْ نَعْبُرَ -نَحْنُ الأَطْفَالَ- الطَّرِيقَ بِرِفْقٍ وَسَلاَمَةٍ وَأَمَانٍ.

2- قَالَتْ خَدِيجَةُ:

يُحَافِظُ رِجَالُ الأَمْنِ عَلَى مُمْتَلَكَاتِنَا وَمَرَافِقِنَا الْعَامَّةِ.

3- قَالَ عَلِيٌّ:

مَخْبَزُ حَيِّنَا نَظِيفٌ بِفَضْلِ مُرَاقَبَةِ الْحَرَسِ الْبَلَدِيِّ.

4- قَالَتْ رُقَيَّةُ:

أَسْعَارُ الْمَلاَبِسِ وَالأَحْذِيَةِ مَعْقُولَةٌ، بِفَضْلِ مُتَابَعَةِ الْحَرَسِ الْبَلَدِيِّ لِلْمَتَاجِرِ وَالأَسْوَاقِ.

لِيبْيَا الْخَيْرُ

أَلاَ لَبَّيْكِ يَا لِيبْيَا
إِنَّ اللَّه لَبَّــاكِ
وَلَبَّى ثَوْرَةَ الأَحْرَارِ
تَحْضُنُهَا ذِرَاعَــــاكِ
أَلاَ لَبَّيْكِ إِنَّ الْحُبَّ أَوَّلُهُ
وَآخِرُهُ تَجَسَّدَ فِي مُحَيَّاكِ
وَإِنَّ الْخَيْرَ كُلَّ الْخَيْرِ مَنْبَعُهُ
وَمَبْعَثُهُ: عَطَايَـــــــاكِ

عبدالمولى البغدادي

إِلَى كُرَّاسَةِ النَّشَاطِ وَالتَّدْرِيبِ

الْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

الْعَمَلُ وَالإِنْتَاجُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ: الدَّجَاجَةُ النَّشِيطَةُ

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ: أَنَا حَبَّةُ الْفَاصُولْيَاء

أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَحِيحَةً / أُنَمِّي مُعْجَمِيَ اللُّغَوِيَّ / أَفْهَمُ الْمَقْرُوءَ / أَتَعَرَّفُ الأَفْكَارَ الأَسَاسِيَّةَ / أَسْتَعْمِلُ تَرَاكِيبَ لُغَوِيَّةً/ أَتَغَنَّى بالأَنَاشِيدِ وَأَتَذَوَّقُ مُوسِيقَا الشِّعْرِ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ: الدَّجَاجَةُ النَّشِيطَةُ

أَنْظُرُ وَأَتَحَدَّثُ:

كَانَتِ الدَّجَاجَةُ النَّشِيطَةُ تَسِيرُ صُحْبَةَ فِرَاخِهَا الصِّغَارِ فِي الْمَزْرَعَةِ، فَوَجَدَتْ ثَلاَثَ حَبَّاتٍ مِنَ الْقَمْحِ، فَسَأَلَتْ طُيُورَ الْمَزْرَعَةِ: مَنْ يَزْرَعُ هَذَا الْقَمْحَ؟ فَأَجَابَتِ الْوَزَّةُ: أَنَا أَشْعَرُ بِالتَّعَبِ. لاَ أَسْتَطِيعُ. وَقَالَتِ الْبَطَّةُ: وَأَنَا كَذَلِكَ. عِنْدِي صُدَاعٌ.

فَقَالَتِ الدَّجَاجَةُ النَّشِيطَةُ: سَأَقُومُ أَنَا بِزَرْعِهِ. قَلَّبَتِ التُّرْبَةَ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَزْرَعَةِ، وَرَمَتِ الْحَبَّ، وَرَوَتْهُ بِالْمَاءِ، فَظَهَرَ النَّبَاتُ، وَأَخَذَتْ تَرْعَاهُ حَتَى كَبُرَ. وَكَثُرَتِ السَّنَابِلُ، وَاصْفَرَّتْ، وَطَابَ الْقَمْحُ، فَحَصَدَتْهُ، وَدَرَسَتْهُ، وَذَرَّتْهُ، ثُمَّ خَزَّنَتْهُ.

قَالَتِ الدَّجَاجَةُ النَّشِيطَةُ لِلطُّيُورِ الَّتِي مَعَهَا: مَنْ يَأْخُذُ هَذَا الْقَمْحَ إِلَى الطَّاحُونَةِ لِيَطْحَنَهُ؟ فَادَّعَتِ الْوَزَّةُ أَنَّهَا لاَ تَقْدِرُ عَلَى حَمْلِهِ، وَاعْتَذَرَتِ الْبَطَّةُ؛ لأَنَّ رِجْلَيْهَا تُؤْلِمَانِهَا.

فَقَامَتِ الدَّجَاجَةُ النَّشِيطَةُ، وَأَخَذَتِ الْقَمْحَ، وَطَحَنَتْهُ فِي الطَّاحُونَةِ، وَحَمَلَتِ الدَّقِيقَ إِلَى قَفَصِهَا، ثُمَّ قَالَتْ: مَنْ يَعْجِنُ هَذَا الدَّقِيقَ، وَيَخْبِزُ لَنَا خُبْزاً نَأْكُلُهُ؟ فَأَجَابَتِ الْوَزَّةُ: أَنَا لاَ أَقْدِرُ أَنْ أَعْجِنَ، وَلاَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَخْبِزَ، وَكَرَّرَتِ الْبَطَّةُ الْقَوْلَ نَفْسَهُ.

فَذَهَبَتِ الدَّجَاجَةُ النَّشِيطَةُ، وَعَجَنَتِ الْعَجِينَ، وَأَعَدَّتِ الْفُرْنَ، وَخَبَزَتِ الْخُبْزَ، وَوَضَعَتْهُ فِي مَوْضِعِهِ. ثُمَّ سَأَلَتْ: مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ؟ فَأَجَابَتِ الْوَزَّةُ: أَنَا، وَقَالَتِ الْبَطَّةُ مُسْرِعَةً: أَنَا. فَرَدَّتْ عَلَيْهِمَا الدَّجَاجَةُ النَّشِيطَةُ: لَنْ تَأْكُلاَ مِنْهُ شَيْئاً؛ فَمَنْ زَرَعَ حَصَدَ، وَمَنْ طَحَنَ خَبَزَ، وَمَنْ خَبَزَ خُبْزاً أَكَلَهُ. وَنَادَتْ فِرَاخَهَا الصِّغَارَ وَأَطْعَمَتْهَا، ثُمَّ أَكَلَتْ هِيَ مُكَافَأَةً لَهَا عَلَى اجْتِهَادِهَا وَنَشَاطِهَا.

مُحمّد عطية الأبراشي (بِتَصَرُّفٍ)

مُعْجَمِي اللُّغَوِيُّ:

فِرَاخُ الدَّجَاجَةِ: صِغَارُهَا.

الصُّدَاعُ: وَجْعٌ فِي الرَّأْسِ.

السَّنَابِلُ: جَمْعُ: سُنْبُلَةٍ.

أُنَاقِشُ:

مَاذَا تَفْهَمُ مِنْ قَوْلِ الدَّجَاجَةِ؟

« مَنْ زَرَعَ حَصَدَ، وَمَنْ طَحَنَ خَبَزَ، وَمَنْ خَبَزَ خُبْزاً أَكَلَهُ»

بَيْنَ نَحْلَةٍ وَنَخْلَةٍ وَنَمْلَةٍ

قَالَتِ النَّخْلَةُ: أَهْلاً ... إِنَّ تَمْرِي خَيْرُ غَلَّهْ
كَمْ بِهِ الْجَائِعُ يُطْفِي ... مَا شَكَا لِلْجُوعِ غُلَّهْ
وَهْوَ أَنَّى كَانَ يَشْفِي ... أَلْفَ مَعْلُولٍ وَعِلَّهْ!

❖ ❖ ❖ ❖

قَالَتِ النَّحْلَةُ: لِكِنْ ... أَيُّ حُلْوٍ كَالْعَسَلْ
هُوَ لِلنَّاسِ شِفَاءٌ ... هَكَذَا الذِّكْرُ نَزَلْ
عَسَلٌ كَمْ يَشْتَهِيهِ ... آكِلٌ مَهْمَا أَكَلْ!

❖ ❖ ❖ ❖

قَالَتِ النَّمْلَةُ: لَكِنْ ... إِنَّمَا الْحُلْوُ الْعَمَلْ
كُلُّ حُلْوٍ مَا عَدَاه ... بَعْدَ حِينٍ قَدْ يُمَلْ
هُوَ مَا يُقْصِي الْعَوَادِي ... هُوَ مَا يُدْنِي الْأَمَلْ

علي الصّقلي (بتصرّف)

مُعْجَمِي اللُّغَوِيُّ:

الْغَلَّةُ: (بِفَتْحِ الْغَيْنِ) مَا تُعْطِيهِ الْأَرْضُ مِنْ ثِمَارٍ.

الْغُلَّةُ: (بِضَمِّ الْغَيْنِ) شِدَّةُ الْعَطَشِ.

إِلَى كُرَّاسَةِ النَّشَاطِ وَالتَّدْرِيبِ

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ: أَنَا حَبَّةُ الْفَاصُولْيَاء

أَنْظُرُ وَأَتَحَدَّثُ:

كُنْتُ حَبَّةً صَغِيرَةً أَعِيشُ مَعَ رَفِيقَاتِي. جَاءَتْ أُمُّ سُعَادَ وَزَرَعَتْنِي فِي التُّرَابِ، وَسَقَتْنِي بِالْمَاءِ.

صَبَاحَ كُلِّ يَوْم، تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَتُرْسِلُ عَلَيَّ أَشِعَّتَهَا الذَّهْبِيَّةَ، فَأَشْعُرُ بِالدِّفْءِ وَهَكَذَا أَنْمُو وَأَكْبَرُ شَيْئاً فَشَيْئاً. يُخْرِجُ بُرْعُمِي جِذْراً صَغِيراً، يَنْزِلُ بِي إِلَى التُّرَابِ، ثُمَّ سَاقاً صَغِيرَةً تَرْتَفِعُ إِلَى سَطْحِ الْأَرْضِ.

خِلَالَ أَيَّامٍ تَظْهَرُ لِي أَوْرَاقٌ كَثِيرَةٌ ثُمَّ أَزْهَارٌ جَمِيلَةٌ، أَتَبَاهَى بِهَا أَمَامَ رَفِيقَاتِي حِينَ تَهُبُّ الرِّيحُ.

بَعْدَ أَيَّام تَذْبُلُ أَزْهَارِي، وَأُصْبِحُ قُرُونَ فَاصُولْيَاء خَضْرَاءَ أَكْبُرُ وَأَكْبُرُ، وَتَأْتِي أُمُّ سُعَادَ، فَتَقْطَعُ هَذِهِ الْقُرُونَ، وَتَصْنَعُ مِنِّي طَعَاماً لَذِيذاً .

مُعْجَمِي اللُّغَوِيُّ:

أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ: طَلَعَتْ وَأَضَاءَتِ الأَرْضَ.

ذَبُلَ النَّبَاتُ: جَفَّ وَيَبِسَ.

أُنَاقِشُ:

- تَحْتَاجُ حَبَّةُ الْفَاصُولْيَاءَ إِلَى الْمَاءِ وَأَشِعَّةِ الشَّمْسِ، وَتَحْتَاجُ أَنْتَ- أَيْضاً- إِلَى الْمَاءِ وَأَشِعَّةِ الشَّمْسِ. لِمَاذَا؟
- كَمَا تَكْبُرُ حَبَّةُ الْفَاصُولْيَاء، تَكْبُرُ –أَنْتَ- مَعَ الأَيَّام. مَاذَا تَرْغَبُ أَنْ تَكُونَ، وَكَيْفَ تُفِيدُ نَفْسَكَ، وَأُسْرَتَكَ، وَبَلَدَك؟

الشَّجَــرَةُ

مَا أَجْمَلَ الشَّجَرَهْ! خَضَرَاءُ مُزْدَهِرَهْ
بِثِمَارِهَا جَادَتْ مَا أَكْرَمَ الشَّجَرَهْ!
فِي ظِلِّهَا الدَّانِي طِفْلٌ وَبُسْتَانِ
جَلَسَا يَقُولاَنِ مَا أَجْمَلَ الشَّجَرَهْ!

سعيد أحمد

فِي ظِلِّهَا الدَّانِي، أَيْ: فِي ظِلِّهَا الْقَرِيبِ. يُقَالُ: دَنَا الشَّيْءُ: قَرُبَ.

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الْمَاءُ وَالْحَيَاةُ

الدَّرْسُ الْحَادِيَ عَشَرَ: يَحْيَا الْمَاءُ

الدَّرْسُ الثَّانِيَ عَشَرَ: أُحَافِظُ عَلَى الْمَاءِ

أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَحِيحَةً / أُنَمِّي مُعْجَمِيَ اللُّغَوِيَّ / أَفْهَمُ الْمَقْرُوءَ / أَتَعَرَّفُ الأَفْكَارَ الأَسَاسِيَّةَ / أَسْتَعْمِلُ تَرَاكِيبَ لُغَوِيَّةً/ أَتَغَنَّى بالأَنَاشِيدِ وَأَتَذَوَّقُ مُوسِيقَا الشِّعْرِ.

الْحَادِيَ عَشَرَ : يَحْيَا الْمَاءُ

أَنْظُرُ وَأَتَحَدَّثُ:

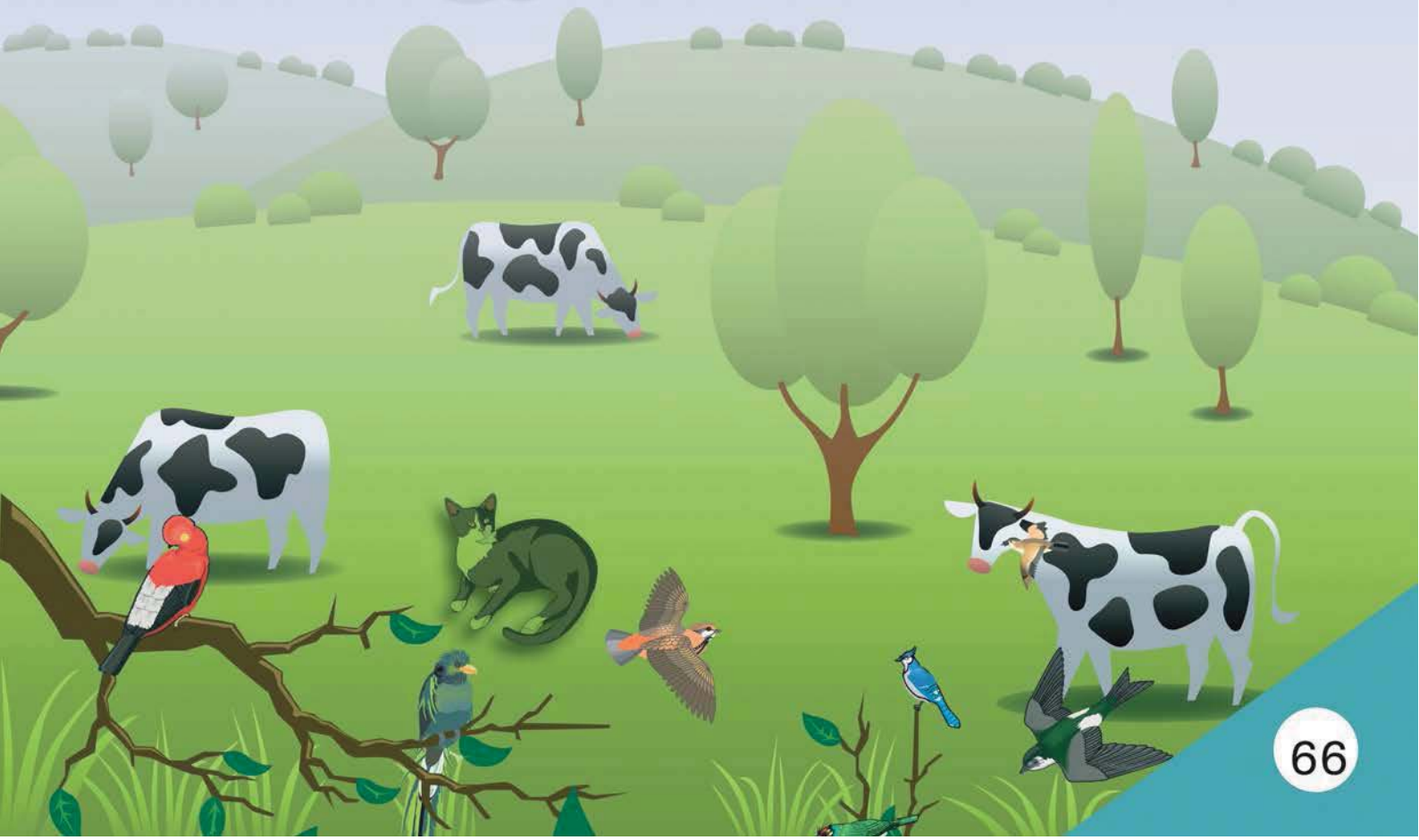

نَقَّتِ الضِّفْدَعَةُ وَنَادَتْ:

إِلَيَّ يَا أَحْبَابِي، جَفَّ الْغَدِيرُ، وَتَشَقَّقَ جِلْدِي.

هَذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ، وَهَذِهِ نَبْتَةٌ لاَ تَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ، وَهَذِهِ عُصْفُورَةٌ تَرْتَكِزُ عَلَى عُودٍ يَابِسٍ.

أَيْنَ الْمَاءُ؟ نَحْنُ نَكَادُ نَمُوتُ عَطَشاً.

سَمِعَتْ سَحَابَةٌ هَذِهِ الأَصْوَاتَ الْحَزِينَةَ، فَأَشْفَقَتْ وَدَمَعَتْ عَيْنَاهَا، وَنَادَتْ صُوَيْحَبَاتِهَا، فَجَاءَتِ السَّحَابَاتُ الْوَاحِدَةُ تِلْوَ الأُخْرَى، وَتَجَمَّعَتْ فِي السَّمَاءِ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ، وَقَصَفَ الرَّعْدُ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ، وَنَزَلَ الْغَيْثُ، وَامْتَلأَ الْغَدِيرُ، وَرَوِيَتِ الأَرْضُ.

أَسْرَعَتِ الْحَيَوانَاتُ إِلَى الْغَدِيرِ، فَشَرِبَتْ وَتَنَظَّفَتْ وَزَقْزَقَتِ الْعَصَافِيرُ، وَنَقَّتِ الضَّفَادِعُ، وَاسْتَقَامَتِ النَّبْتَةُ.

صَاحَ الْجَمِيعُ:

يَحْيَا الْمَاءُ، يَحْيَا الْمَاءُ.

الصّباح الجديد (بِتَصَرُّفٍ)

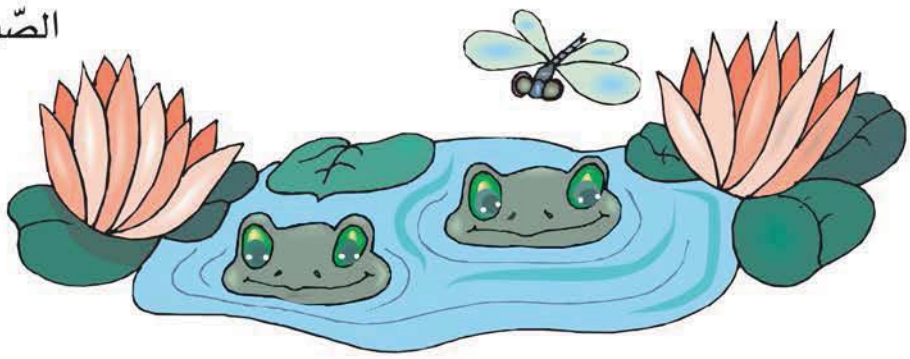

مُعْجَمِي اللُّغَوِيُّ:

- نَقَّ الضِّفْدَعُ: صَوَّتَ.
- زَقْزَقَ الْعُصْفُورُ: صَاحَ.
- لَهَثَ الْكَلْبُ: أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ.
- قَصَفَ الرَّعْدُ: اشْتَدَّ صَوْتُهُ.
- هَبَّتِ الرِّيحُ: هَاجَتْ
- نَضَبَ الْمَاءُ: نَفِدَ.
- الْغَدِيرُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَاءِ، وَالْجَمْعُ: غُدْرَانٌ.

أُنَاقِشُ:

- اِنْقَطَعَ الْمَاءُ عَنْ مَدْرَسَتِكَ لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ بِإِحْضَارِ الْمَاءِ، فَكَيْفَ تَصِفُ الْمَدْرَسَةَ مِنْ غَيْرِ مَاءٍ؟

أَنَـا الْمَـاءُ

أَنَا الْمَاءُ.. أَنَا الْمَاءُ
أَرْوِي أَعْشَابَ الصَّحْرَاءْ
أَسْقِي الْعَطْشَانَ إِذَا جَاءْ
وَأُنَظِّفُ كُلَّ الأَشْيَاءْ

❖ ❖ ❖ ❖

أَوْجَدَنِي فِي الدُّنْيَا رَبِّي
كَيْ أَشْكُرَ صُبْحاً وَمَسَاءَ
أَنَا الْمَاءُ.. أَنَا الْمَاءْ

عزت الطّيري

مُعْجَمِي اللُّغَوِيُّ:

- أَرْوِي نَرْوِي يَرْوِي تَرْوِي
- أَسْقِي نَسْقِي يَسْقِي تَسْقِي
- أُنَظِّفُ نُنَظِّفُ يُنَظِّفُ تُنَظِّفُ
- أَشْكُرُ نَشْكُرُ يَشْكُرُ تَشْكُرُ

إِلَى كُرَّاسَةِ النَّشَاطِ وَالتَّدْرِيبِ

الدَّرْسُ الثَّانِيَ عَشَرَ : أُحَافِظُ عَلَى الْمَاءِ

أَنْظُرُ وَأَتَحَدَّثُ:

لاحَظَتْ أَسْمَاءُ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ أَخَاهَا بَعْدَ أَنْ أَنْهَى تَنْظِيفَ أَسْنَانِهِ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، لَمْ يُغْلِقِ الصُّنْبُورَ، وَظَلَّ يَلْعَبُ بِيَدَيْهِ فِي الْمَاءِ الْمُتَدَفِّقِ.

حَاوَلَتْ إِغْلاَقَ الصُّنْبُورِ لَكِنَّ أَخَاهَا قَاوَمَهَا، وَاسْتَمَرَّ فِي لَهْوِهِ بِالْمَاءِ. اِنْدَفَعَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «لاَ شَكَّ فِي أَنَّكَ لاَ تُحِسُّ بِقِيمَةِ الْمَاءِ؛ لأَنَّهُ مُتَوَفِّرٌ أَمَامَكَ الْآنَ، لَكِنْ لاَبُدَّ مِنْ أَنْ تُفَكِّرَ فِي أَنَّ الْمَاءَ مِثْلُ كُلِّ شَيْءٍ، إِذَا ضَيَّعْنَاهُ الْيَوْمَ فَلَنْ نَجِدَهُ غَداً».

أَجَابَهَا أَخُوهَا: الْمَاءُ كَثِيرٌ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي الْبِحَارِ.

زَادَ غَضَبُ أَسْمَاءَ وَقَالَتْ: «وَاضِحٌ أَنَّكَ لاَ تَعْرِفُ الْفَرْقَ بَيْنَ الْمِيَاهِ. فَالْمَاءُ الَّذِي نَسْتَخْدِمُهُ فِي الشُّرْبِ وَالْغَسِيلِ وَالزِّرَاعَةِ وَالصِّنَاعَةِ لاَبُدَّ أَنْ يَكُونَ عَذْباً.

أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْجَفَافِ الَّذِي أَصَابَ بَعْضَ الْبُلْدَانِ، وَآلاَفَ الأَطْفَالِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ مِنَ الْعَطَشِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتُوا مِنَ الْجُوعِ، لأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا إِلاَّ الْمِيَاهَ الْمُلَوَّثَةَ. وَفِي أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ يَضْطَرُّ الأَطْفَالُ إِلَى السَّيْرِ مَسَافَاتٍ مِنْ أَجْلِ الْحُصُولِ عَلَى قَلِيلٍ مِنَ الْمَاءِ فِي جِرَارٍ تُثْقِلُ أَيَادِيهِمْ.

تَأَثَّرَ الأَخُ بِكَلاَمِ أُخْتِهِ، فَاعْتَذَرَ لَهَا، وَعَاهَدَهَا أَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْمَاءِ؛ لأَنَّ الْمَاءَ حَيَاةٌ.

مُعْجَمِي اللُّغَوِيُّ:

الصُّنْبُورُ: الْحَنَفِيَّةُ.

أُنَاقِشُ:

- يَمُوتُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَطْفَالِ فِي بَعْضِ الْبُلْدَانِ بِسَبَبِ شُرْبِ الْمِيَاهِ الْمُلَوَّثَةِ.
  مَا الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُلَوِّثُ الْمِيَاهَ؟
- كَيْفَ تُحَافِظُ عَلَى الْمَاءِ فِي بَيْتِكَ وَمَدْرَسَتِكَ؟

إِلَى كُرَّاسَةِ النَّشَاطِ وَالتَّدْرِيبِ

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

عَالَمُ الاِبْتِكَارِ وَالاِخْتِرَاعِ

الدَّرْسُ الثَّالِثَ عَشَرَ: الْمُهَنْدِسُ الصَّغِيرُ

الدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ: صَنَعْتُ طَائِرَةً

أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَحِيحَةً / أُنَمِّي مُعْجَمِيَ اللُّغَوِيَّ / أَفْهَمُ الْمَقْرُوءَ / أَتَعَرَّفُ الأَفْكَارَ الأَسَاسِيَّةَ / أَسْتَعْمِلُ تَرَاكِيبَ لُغَوِيَّةً/ أَتَغَنَّى بالأَنَاشِيدِ وَأَتَذَوَّقُ مُوسِيقَا الشِّعْرِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثَ عَشَرَ: الْمُهَنْدِسُ الصَّغِيرُ

أَنْظُرُ وَأَتَحَدَّثُ:

جَاءَ الْعِيدُ، وَكَانَ عُمَرُ قَدْ بَلَغَ السَّابِعَةَ مِنْ عُمْرِهِ، فَاصْطَحَبَهُ أَبُوهُ إِلَى مَحَلٍّ لِلأَلْعَابِ.

بَدَأَ عُمَرُ يَتَفَرَّجُ فِي مَحَلِّ الأَلْعَابِ، وَتَمَهَّلَ أَمَامَ السِّلاَحِ وَالْمُسَدَّسَاتِ، وَتَرَكَهَا وَمَشَى، ثُمَّ تَوَقَّفَ لَحْظَةً أَمَامَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُجَسَّمَةِ فِي حَدَائِقِهَا وَمَشَى.

بَقِيَ عُمَرُ نِصْفَ سَاعَةٍ يَتَنَقَّلُ مِنْ زَاوِيَةٍ إِلَى زَاوِيَةٍ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى فُسْحَةٍ كَبِيرَةٍ عُرِضَتْ فِيهَا عُلَبٌ تَحْتَوِي عَلَى مُكَعَّبَاتٍ خَشَبِيَّةٍ مِنْ مُخْتَلَفِ الأَحْجَامِ وَالأَشْكَالِ. تَسَمَّرَ مَكَانَهُ وَأَخَذَتْ عَيْنَاهُ تَنْتَقِلاَنِ مِنْ عُلْبَةٍ إِلَى أُخْرَى، وَقَرَّرَ أَخِيراً أَنَّ طَلَبَهُ هُنَا، وَأَنَّهُ سَيَخْتَارُ مَا كَانَ يَتَمَنَّى دَائِماً الْحُصُولَ عَلَيْهِ؛ عُلْبَةً كَبِيرَةً مِنَ الْمُكَعَّبَاتِ وَالأَشْكَالِ الْهَنْدَسِيَّةِ يَبْنِي بِهَا بُيُوتاً وَعِمَارَاتٍ عَلَى ذَوْقِهِ.

لَقِيَ عُمَرُ التَّرْحِيبَ لَدَى أَبِيهِ الَّذِي سَرَّهُ كَثِيراً اخْتِيَارُ ابْنِهِ، وَدَفَعَ ثَمَنَ الْعُلْبَةِ، وَخَرَجَا مَعاً.

حِينَ رَجَعَ عُمَرُ إِلَى الْبَيْتِ، بَادَرَ إِلَى عَرْضِ مُحْتَوَيَاتِ الْعُلْبَةِ عَلَى أَرْضِ غُرْفَتِهِ، وَبَدَأَ يَبْنِي بَيْتاً حَوْلَهُ حَدِيقَةٌ لَهَا سُورٌ، ثُمَّ جَمَعَ مُكَعَّبَاتِهِ الْبَاقِيَةَ فِي كُومَةٍ وَاحِدَةٍ، وَوَضَعَ تَصْمِيماً لِبِنَايَةٍ عَالِيَةٍ مِنْ عِدَّةِ طَبَقَاتٍ، وَرَكَّزَ الأَبْوَابَ وَالنَّوَافِذَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ مَنْزِلٍ شُرْفَةً تُطِلُّ عَلَى السَّاحَةِ الْعُمُومِيَّةِ.

عِنْدَمَا انْتَهَى عُمَرُ مِنْ بِنَايَتِهِ وَقَفَ يَتَأَمَّلُهَا، ثُمَّ صَفَّقَ بِيَدَيْهِ فَرِحاً، وَأَسْرَعَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ إِلَيْهِ، وَأَبْدَيَا إِعْجَابَهُمَا بِرَوْعَةِ الْبَيْتِ الصَّغِيرِ، وَبِالْبِنَايَةِ الْعَالِيَةِ.

قَالَ الأَبُ: مَاشَاءَ اللّٰهُ يَاعُمَرُ! أَنْتَ تَمْتَلِكُ الْمَوْهِبَةَ. أَنْتَ مُهَنْدِسٌ.

إِنْ كُنْتَ صَغِيراً الآنَ، فَسَتَكْبُرُ مَعَ الأَيَّامِ.

غادة حمادة وآخرون (بِتَصَرُّفٍ)

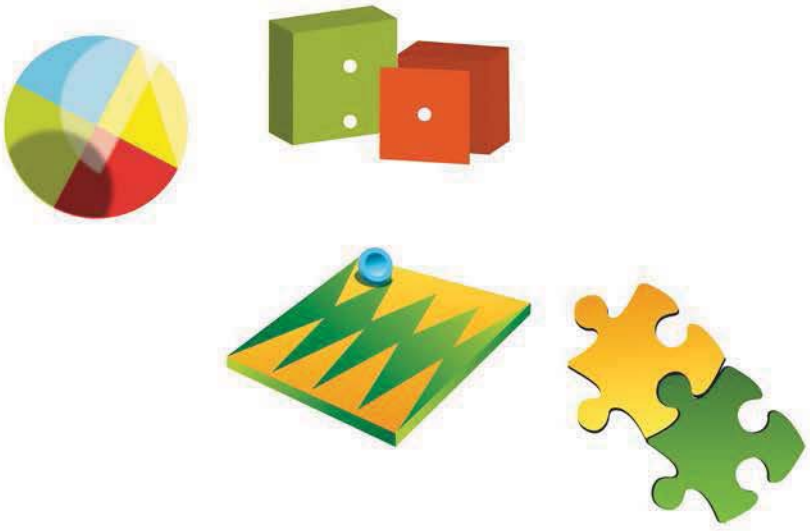

مُعْجَمِي اللُّغَوِيُّ:

الْحَيَوَانَاتُ الْمُجَسَّمَةُ: هِيَ الَّتِي صُمِّمَتْ بِخَشَبٍ أَوْ طِينٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

الشُّرْفَةُ: نَافِذَةٌ فِي بِنَاءٍ خَارِجِ الْبَيْتِ مُتَّصِلَةٌ بِهِ.

أُنَاقِشُ:

- يَتَفِقُ الْجَمِيعُ عَلَى أَنَّ أَلْعَابَ الْمُكَعَّبَاتِ الْخَشَبِيَّةِ مُفِيدَةٌ جِدًّا.
- بَيِّنْ لِلْفَصْلِ فَوَائِدَهَا –كَمَا تَرَاهَا .
- إِذَا قَالَتْ لَكَ الْمُعَلِّمَةُ (الْمُعَلِّمُ) «أَنْتَ مَوْهُوبٌ، فَعَلَيْكَ بِالاِجْتِهَادِ لِتُحَقِّقَ أَحْلاَمَكَ». فَمَا الْوَسَائِلُ الَّتِي تُحَقِّقُ بِهَا مَا تُرِيدُ؟

إِلَى كُرَّاسَةِ النَّشَاطِ وَالتَّدْرِيبِ

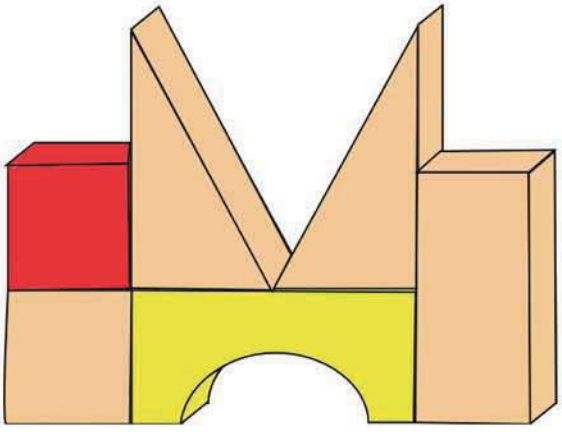

الدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ: صَنَعْتُ طَائِرَةً

أَنْظُرُ وَأَتَحَدَّثُ:

تَعَلَّمْتُ الْيَوْمَ فِي حِصَّةِ النَّشَاطِ الْفَنِيِّ كَيْفَ أَصْنَعُ طَائِرَةً مِنَ الْوَرَقِ وَالْقَصَبِ.

عُدْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ، فَأَحْضَرْتُ قَصَبَةً وَأَوْرَاقاً مُلَوَّنَةً وَخَيْطاً، وَشَرَعْتُ فِي الْعَمَلِ.

- نَظَّفْتُ الْقَصَبَةَ ثُمَّ قَسَّمْتُهَا إِلَى ثَلاَثَةِ أَجْزَاءٍ.
- رَبَطْتُهَا مِنَ الْوَسَطِ مُتَقَاطِعَةً.
- قَصَصْتُ أَوْرَاقِي الْمُلَوَّنَةَ إِلَى مُثَلَّثَاتٍ وَشَرَائِطَ.
- أَلْصَقْتُ الْمُثَلَّثَاتِ عَلَى هَيْكَلِ طَيَّارَتِي.
- فَتَلْتُ الشَّرَائِطَ فَكَانَتْ لَهَا ذَيْلاً.
- أَتَيْتُ بِخَيْطٍ طَوِيلٍ. لَفَفْتُ جُزْءاً مِنْهُ حَوْلَ رَقَبَتِهَا.

- خَرَجْتُ خَلْفَ الْمَنْزِلِ.
- وَأَطْلَقْتُ طَائِرَتِي فِي الْجَوِّ، فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الطَّيَرَانِ.
- فَقُلْتُ فِي نَفْسِي:

أَيَكُونُ جِسْمُهَا الثَّقِيلُ قَدْ مَنَعَها عَنِ الصُّعُودِ؟

- وَتَذَكَّرْتُ مَا قَالَ لَنَا الْمُعَلِّمُ: «الْقُوَّةُ الْهَوَائِيَّةُ هِيَ الَّتِي تَدْفَعُ الطَّائِرَةَ الْوَرَقِيَّةَ إِلَى أَعْلَى».
- تَثَبَّتُ مِنْ مَهَبِّ الرِّيحِ.
- أَرْسَلْتُ طَائِرَتِي إِلَى الْجَوِّ مَرَّةً ثَانِيَةً، فَإِذَا بِهَا تُحَلِّقُ.
- وَأَرْخَيْتُ لَهَا الْعِنَانَ قَلِيلاً قَلِيلاً حَتَّى لاَ تَنْطِحَ بِرَأْسِهَا شَيْئاً.
- هَا أَنَا أَرْقُبُ طَائِرَتِي، وَهْيَ تَمْرَحُ فِي السَّمَاءِ، سَاحِبَةً وَرَاءَهَا ذَيْلاً.
- زَادَتْ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ أَلْوَانَهَا لَمَعَاناً وَجَمَالاً.
- حِيناً تَسْبَحُ، وَحِيَنَا تَهْوِي، لِتَرْفَعَ رَأْسَهَا مِنْ جَدِيدٍ تُرِيدُ الصُّعُودَ.
- خَاطَبْتُهَا قَائِلاً:

الآنَ كَفَاكِ طَائِرَتِي لَهْواً وَمَرَحاً. هَيَّا عُودِي مِنْ حَيْثُ انْطَلَقْتِ.

- وَأَخَذْتُ أَجْذُبُهَا إِلَى الأَرْضِ قَلِيلاً قَلِيلاً، حَتَّى حَطَّتْ عَلَى بُعْدِ خُطُوَاتٍ مِنِّي، وَأَنَا فِي غَايَةِ الْفَرَحِ.

د. حسين فوزي، (بِتَصَرُّفٍ)

مُعْجَمِي اللُّغَوِيُّ:

مَهَبُّ الرِّيحِ: اتِّجَاهُ هُبُوبِهَا.

أَرْخَى العِنَانَ: طَوَّلَ الْحَبْلَ الَّذِي يُمْسِكُ بِهِ.

تَهْوِي: تَسْقُطُ.

أَنَـا طَيَّـارٌ

أَنَـــا طَيَّـــارٌ

فِي غَـــدٍ طَيَّارٌ

❖ ❖ ❖ ❖

عِنْدَمَا أَنْمُو قَلِيلاَ

أَتَحَدَّى الْمُسْتَحِيـــلاَ

❖ ❖ ❖ ❖

أَجْعَلُ الرِّيحَ عِنَانِي

وَتَكُونِينَ حِصَـــانِي

أُهْدُرِي الآنَ اهْدُرِي

وَاعْبُرِي فَوْقِي اعْبُرِي

مُهْرَتِي أَنْتِ غَداً فَانْتَظِرِي

سُليمانِ العيسىَ

مُعْجَمِي اللُّغَوِيُّ:

الْعِنَانُ: سَيْرُ اللِّجَامِ الَّذِي تُمْسَكُ بِهِ الدَّابَةُ.

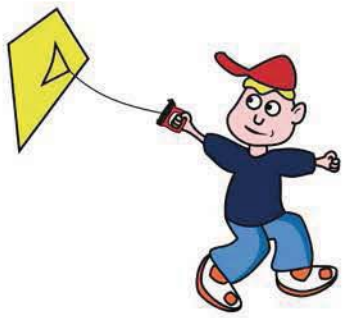

الْمُهْرَةُ: أَوَّلُ مَا يُنْتَجُ مِنَ الْخَيْلِ.

أُهْدُرِي: صِيحِي، وَالْهَدِيرُ: الصِّيَاحُ.

أُعْبُرِي: مُرِّي مِنْ جَانِبٍ إِلَى آخَرَ.

أُنَاقِشُ:

حَاوَلَ الإِنْسَانُ قَدِيماً أَنْ يُقَلِّدَ الطُّيُورَ فِي طَيَرَانِهَا فِي الْفَضَاءِ.

صَعِدَ رَجُلٌ فَوْقَ هَضْبَةٍ عَالِيَةٍ، وَرَكَّبَ جَنَاحَيْنِ لَهُ مِنَ الْخَشَبِ وَالرِّيشِ وَقَفَزَ. هَلْ تَحَقَّقَتِ الْيَوْمَ أُمْنِيَّتُهُ؟

إِلَى كُرَّاسَةِ النَّشَاطِ وَالتَّدْرِيبِ

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

أَضْحَكُ وَأَلْعَبُ

الدَّرْسُ الْخَامِسَ عَشَرَ: هَيَّا نَضْحَكْ

الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ: هَيَّا نَلْعَبْ

أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَحِيحَةً / أُنَمِّي مُعْجَمِيَ اللُّغَوِيَّ / أَفْهَمُ الْمَقْرُوءَ / أَتَعَرَّفُ الأَفْكَارَ الأَسَاسِيَّةَ / أَسْتَعْمِلُ تَرَاكِيبَ لُغَوِيَّةً/ أَتَغَنَّى بالأَنَاشِيدِ وَأَتَذَوَّقُ مُوسِيقَا الشِّعْرِ.

الدَّرْسُ الْخَامِسَ عَشَرَ: هَيَّا نَضْحَكْ

أَنْظُرُ وَأَتَحَدَّثُ:

(1)

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى جُحَا، وَقَالَ لَهُ: أَرْجُو أَنْ تَكْتُبَ لِي رِسَالَةً لأَحَدِ أَصْدِقَائِي فِي بَغْدَادَ. فَقَالَ لَهُ جُحَا: بِاللّٰهِ دَعْنِي، فَلَيْسَ عِنْدِي وَقْتٌ لِلسَّفَرِ إِلَى بَغْدَادَ، وَخَطِّي لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرَأَهُ غَيْرِي، فَإِذَا كَتَبْتُ لِصَدِيقِكِ الَّذِي فِي بَغْدَادَ، فَلاَ بُدَّ مِنْ أَنْ أُسَافِرَ إِلَيْهِ لأَقْرَأَ مَا كَتَبْتُهُ.

(2)

سَافَرَ جُحَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ يَزُورُ فِيهَا الْمَدِينَةَ. نَزَلَ جُحَا مِنَ الْحَافِلَةِ، وَخَرَجَ مِنَ الْمَحَطَّةِ، وَمَعَهُ بِضَاعَةٌ كَثِيرَةٌ. أَوْقَفَ سَيَّارَةَ أُجْرَةٍ، وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى مَكَانِهِ، طَلَبَ السَّائِقُ دِينَارَيْنِ، فَأَخْرَجَ جُحَا دِينَاراً مِنْ جَيْبِهِ، وَدَفَعَهُ إِلَى السَّائِقِ.

فَقَالَ السَّائِقُ: أُجْرَةُ الرُّكُوبِ دِينَارَانِ.

فَقَالَ جُحَا: قُلْتَ لِي ذَلِكَ: وَلَكِنَّنَا اثْنَانِ فِي السَّيَّارَةِ، أَنَا وَأَنْتَ. أَنَا أَدْفَعُ دِينَاراً، وَأَنْتَ تَدْفَعُ دِينَاراً.

مُعْجَمِي اللُّغَوِيُّ:

الضَّاحِكُ: الَّذِي يَضْحَكُ.

الْمُضْحِكُ: الَّذِي يُضْحِكُ غَيْرَهُ.

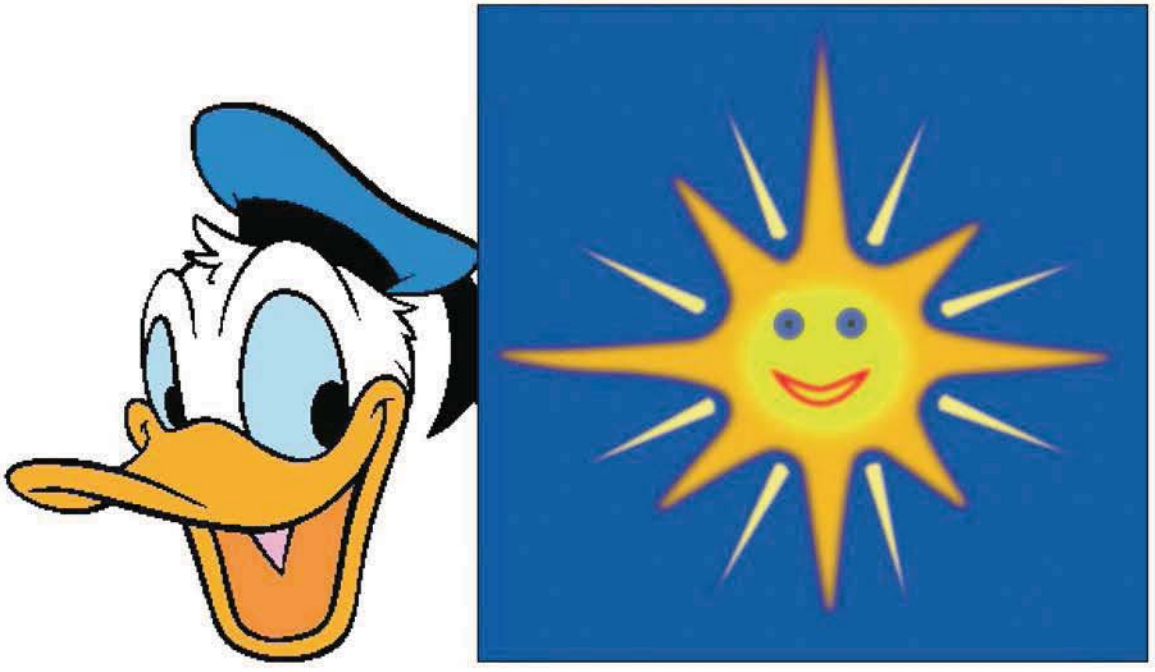

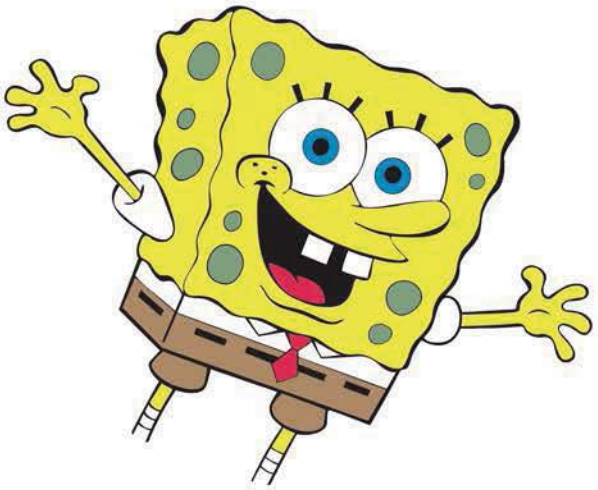

أُنَاقِشُ:

التَّرْوِيحُ عَنِ النَّفْسِ بِالاِبْتِسَامَةِ وَالضَّحِكِ شَيْءٌ مُهِمٌّ فِي الْحَيَاةِ، وَفِي نَوَادِرِ جُحَا الضَّاحِكِ الْمُضْحِكِ، وَغَيْرِهِ مِنْ مَشَاهِيرِ الْمُضْحِكِينَ حِكَمٌ. حَاوِلْ مَعْرِفَةَ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ النَّوَادِرِ والْحَكَايَا.

إِلَى كُرَّاسَةِ النَّشَاطِ وَالتَّدْرِيبِ

الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ: هَيَّا نَلْعَبْ

أَنْظُرُ وَأَتَحَدَّثُ:

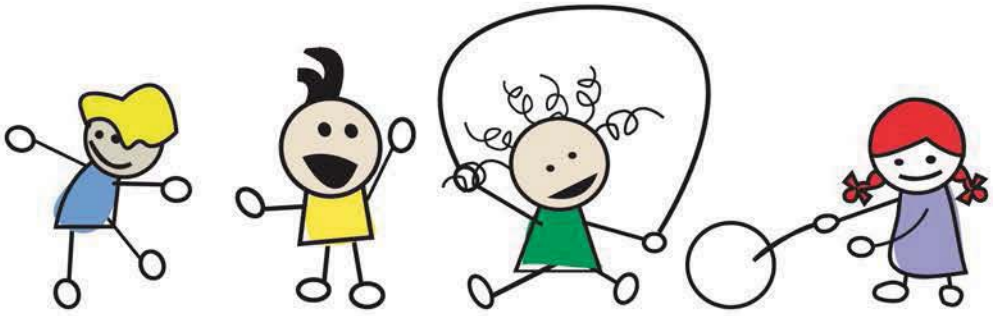

دَقَّ جَرَسُ الاِسْتِرَاحَةِ، فَخَرَجَ التَّلامِيذُ والتِّلْمِيذَاتُ مِنَ الْفُصُولِ إِلَى السَّاحَةِ. بَدَأَ الأَطْفَالُ يَتَدَافَعون فَسَقَطَ أَنَسٌ، وَهُوَ يَجْرِي فِي الْمَمَرِّ، فَبَدَأَ يَبْكِي وَيَصْرُخُ.

اِتَّجَهَتْ إِلَيْهِ أُخْتُهُ –أَنْسَامُ– بِسُرْعَةٍ شَدِيدَةٍ، وَأَوْقَفَتْهُ عَلَى قَدَمَيْهِ، وَمَسَحَتْ دُمُوعَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: لَقَدْ دَفَعَنِي سَالِمٌ مِنَ الْخَلْفِ، فَوَقَعْتُ عَلَى الأَرْضِ.

تَفَرَّقَ التَّلاَمِيذُ فِي السَّاحَةِ؛ جَمَاعَةٌ تَلْعَبُ بِالْكُرَةِ، وَجَمَاعَةٌ تَلْعَبُ بِالْحَبْلِ، وَأُخْرَى تَلْعَبُ لُعْبَةَ الْغُمِّيضَةِ.

بَعْدَ فَتْرَةِ الاِسْتِرَاحَةِ تَجَمَّعَ التَّلاَمِيذُ والتِّلْمِيذَاتُ فِي صُفُوفٍ مُنْتَظِمَةٍ، وَقَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ: اِنْتَبِهُوا. وَقَعَ أَنَسٌ عَلَى الْأَرْضِ الْيَوْمَ، وَأَنْتُمْ تَتَدَافَعُونَ.

لَكُمُ الْحَقُّ –فِي وَقْتِ الاِسْتِرَاحَةِ– فِي الرَّاحَةِ وَاللَّعِبِ، وَلَكِنْ انْتَبِهُوا: اِلْعَبُوا بِأَدَبٍ، وَاحْتَرِمُوا قَوَاعِدَ الْمَدْرَسَةِ.

أُنَاقِشُ:

لِكَافَّةِ الأَطْفَالِ الْحَقُّ فِي اللَّعِبِ الَّذِي يَعُودُ بِالْفَائِدَةِ عَلَيْهِمْ. فَمَا اللُّعْبَةُ الَّتِي تُحِبُّهَا؟ أَقِمْ مُنَاقَشَةً مَعَ زُمَلاَئِكَ وَزَمِيلاَتِكَ.

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

قِرَاءَةٌ حُرَّةٌ

الْحَمَامَةُ الْمُطَوَّقَةُ (أُقْصُوصَةٌ)

الْحَمَامَةُ الْمُطَوَّقَةُ (أُقْصُوصَةٌ)

أَنْظُرُ وَأَتَحَدَّثُ:

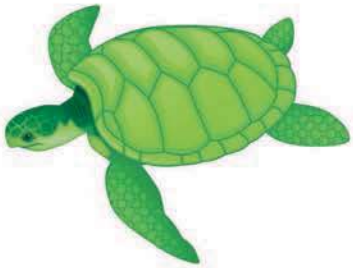

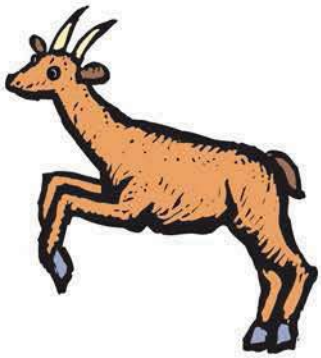

قَالَ دَبْشَلِيم: أَيُّهَا الْفَيْلَسُوفُ بَيْدَبَا: «حَدِّثْنِي عَنْ إِخْوَانِ الصَّفَاءِ كَيْفَ يَبْتَدِئُ تَوَاصُلُهُمْ، وَيُعَاوِنُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً».

قَالَ بَيْدَبَا: «إِنَّ الْعَاقِلَ لاَ يَعْدِلُ بِالْإِخْوَانِ شَيْئاً؛ فَالْإِخْوَانُ هُمُ الْأَعْوَانُ عَلَى الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَالْمُؤَاسُونَ حِينَ يَحْدُثُ الْمَكْرُوهُ، وَمِنْ أَمْثَالِ ذَلِكَ، مَثَلُ الْحَمَامَةِ الْمُطَوَّقَةِ، وَالْجُرَذِ وَالسُّلَحْفَاةِ، وَالظَّبْيِ، وَالْغُرَابِ».

قَالَ دَبْشَلِيم: «وَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ؟»

قَالَ بَيْدَبَا: «زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ بِأَرْضِ «سَكَاوَنْدِجِين»، عِنْدَ مَدِينَةِ»دَاهِر»، مَكَانٌ كَثِيرُ الصَّيْدِ يَنْتَابُهُ الصَّيَّادُونَ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ شَجَرَةٌ كَثِيرَةُ الأَغْصَانِ، مُلْتَفَّةُ الْوَرَقِ، فِيهَا وَكْرُ غُرَابٍ. فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْم سَاقِطٌ فِي وَكْرِهِ، إِذْ بَصُرَ بِصَيَّادٍ عَلَى عَاتِقِهِ شَبَكَةٌ، وَفِي يَدِهِ عَصاً، مُقْبِلاً نَحْوَ الشَّجَرَةِ. فَذَعَرَ مِنْهُ الْغُرَابُ، وَقَالَ: « لَقَدْ سَاقَ هَذَا الرَّجلُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ إِمَّا حَيْنِي، وَإِمَّا حَيْنُ غَيْرِي، فَلأَثْبُتَنَّ مَكَانِي حَتَّى أَنْظُرَ مَاذَا يَصْنَعُ »؟

ثُمَّ إِنَّ الصَّيَّادَ نَصَبَ شَبَكَتَهُ، وَنَثَرَ عَلَيْهَا الْحَبَّ، وَكَمَنَ قَرِيباً مِنْهَا، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلاَّ قَلِيلاً حَتَّى مَرَّتْ بِهِ حَمَامَةٌ يُقَالُ لَهَا الْمُطَوَّقَةُ، وَكَانَتْ سَيِّدَةَ الْحَمَامِ، وَمَعَهَا حَمَامٌ كَثِيرٌ، فَعَمِيَتْ هِيَ وَصُوَيْحَبَاتُهَا عَنِ الشَّرَكِ،

فَوَقَعْنَ عَلَى الْحَبِّ يَلْتَقِطْنَهُ، فَعَلَقْنَ فِي الشَّبَكَةِ كُلُّهُنَّ، فَجَعَلَتْ كُلُّ حَمَامَةٍ تَتَلَجْلَجُ فِي حَبَائِلِهَا، وَتَلْتَمِسُ الْخَلَاصَ لِنَفْسِهَا.

قَالَتِ الْمُطَوَّقَةُ: «لاَ تَخَاذَلْنَ فِي الْمُعَالَجَةِ، وَلاَ تَكُنَّ نَفْسُ إِحْدَاكُنَّ أَهَمَّ إِلَيْهَا مِنْ نَفْسِ صَاحِبَتِهَا، وَلَكِنْ نَتَعَاوَنُ جَمِيعاً، وَنَطِيرُ كَطَائِرٍ وَاحِدٍ، فَيَنْجُو بَعْضُنَا بِبَعْضٍ». فَجَمَعْنَ أَنْفُسَهُنَّ، وَوَثَبْنَ وَثْبَةً وَاحِدَةً، فَقَلَعْنَ الشَّبَكَةَ جَمِيعُهُنَّ بِتَعَاوُنِهِنَّ، وَعَلَوْنَ بِهَا فِي الْجَوِّ.

أَقْبَلَ الصَّيَّادُ وَنَظَرَ إِلَيْهِنَّ وَهُنَّ فِي الْفَضَاءِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْطَعْ رَجَاءَهُ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: لَنْ يُجَاوِزْنَ إِلاَّ قَرِيباً ثُمَّ يَقَعْنَ.

اِلْتَفَتَتِ الْمُطَوَّقَةُ فَرَأَتِ الصَّيَّادَ يَتْبَعُهُنَّ فَقَالَتْ لِلْحَمَامِ: «هَذَا الصَّيَّادُ جَادٌّ فِي طَلَبِكُنَّ، فَإِذَا نَحْنُ أَخَذْنَا فِي الْفَضَاءِ لَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا، وَإِنْ نَحْنُ تَوَجَّهْنَا إِلَى الْعُمْرَانِ خَفِيَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا وَانْصَرَفَ، وَبِمَكَانِ كَذَا جُرَذٌ هُوَ لِي أَخٌ، فَلَوِ انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ قَطَعَ عَنَّا هَذَا الشَّرَكَ.»

فَفَعَلْنَ ذَلِكَ وَأَيِسَ الصَّيَّادُ مِنْهُنَّ وانْصَرَفَ، وَتَبِعَهُنَّ الْغُرَابُ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِنَّ، لَعَلَّهُ يَتَعَلَّمُ مِنْهُنَّ حِيلَةً تَكُونُ لَهُ عُدَّةً عِنْدَ الْحَاجَةِ، فَلَمَّا انْتَهَتِ الْحَمَامَةُ الْمُطَوَّقَةُ إِلَى الجُرَذِ، أَمَرَتِ الْحَمَامَ أَنْ يَقَعْنَ، فَوَقَعْنَ.

وَكَانَ لِلْجُرَذِ مِئَةُ جُحْرٍ أَعَدَّهَا لِلْمَخَاوِفِ، فَنَادَتْهُ الْمُطَوَّقَةُ بِاسْمِهِ، وَكَانَ

اسْمُهُ «زَيْرَك»، فَأَجابَهَا الجُرَذُ مِنْ جُحْرِهِ: «مَنْ أَنْتِ؟» قَالَتْ: «أَنَا الْمُطَوَّقَةُ». فَأَقْبَلَ إِلَيْهَا الْجُرَذُ يَسْعَى، فَقَالَ لَهَا: «مَا أَوْقَعَكِ فِي هَذِهِ الْوَرْطَةِ؟»

قَالَتْ لَهُ: «أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ شَيْءٌ إِلاَّ وَهْوَ مُقَدَّرٌ عَلَى مَنْ تُصِيبُهُ الْمَقَادِيرُ؟»

أَخَذَ الْجُرَذُ فِي قَرْضِ الْعُقَدِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا الْمُطَوَّقَةُ. فَقَالَتْ لَهُ: اِبْدَأْ بِقَطْعِ عُقَدِ سَائِرِ الْحَمَامِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَقْبِلْ عَلَى عُقَدِي.» وَأَعَادَتْ ذَلِكَ مِرَاراً، وَهْوَ لاَ يَلْتَفِتُ إِلَى قَوْلِهَا. فَلَمَّا أَكْثَرَتْ عَلَيْهِ الْقَوْلَ وَكَرَّرَتْ، قَالَ لَهَا: «لَقَدْ كَرَّرْتِ الْقَوْلَ عَلَيَّ، كَأَنَّكِ لَيْسَ لَكِ فِي نَفْسِكِ حَاجَةٌ، وَلاَ لَكِ عَلَيْهَا شَفَقَةٌ، وَلاَ تَرْعَيْنَ لَهَا.»

قَالَتِ الْمُطَوَّقَةُ: «لاَ تَلُمْنِي عَلَى مَا أَمَرْتُكَ بِهِ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَحْمِلْنِي عَلَى ذَلِكَ إِلاَّ أَنِّي تَكَلَّفْتُ لِجَمَاعَةِ هَذَا الْحَمَامِ الرِّئَاسَةَ؛ فَلِذَلِكَ لَهُنَّ عَلَيَّ حَقٌّ، وَقَدْ أَدَّيْنَ إِلَيَّ حَقِّي فِي الطَّاعَةِ وَالنَّصِيحَةِ، وَتَخَوَّفْتُ إِنْ أَنْتَ بَدَأْتَ بِقَطْعِ عُقَدِي أَنْ تَمَلَّ وَتَكْسَلَ عَنْ قَطْعِ مَا بَقِيَ وَعَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْ بَدَأْتَ بِهِنَّ قَبْلِي، وَكُنْتُ أَنَا الأَخِيرَةَ، لَمْ تَرْضَ وَإِنْ أَدْرَكَكَ الْفُتُورُ أَنْ أَبْقَى فِي الشَّرَكِ.»

قَالَ الْجُرَذُ: «هَذَا مِمَّا يَزِيدُ الرَّغْبَةَ فِيكِ، وَالْمَوَدَّةَ لَكِ.»

ثُمَّ إِنَّ الْجُرَذَ أَخَذَ فِي قَرْضِ الشَّبَكَةِ حَتَى فَرَغَ مِنْهَا، فَانْطَلَقَتِ الْمُطَوَّقَةُ وَحَمَامُهَا مَعَهَا.

رَأَى الْغُرَابُ صَنِيعَ الْجُرَذِ، وَتَخْلِيصَهُ الْحَمَامَ، فَرَغِبَ فِي مُصَادَقَةِ الْجُرَذِ، وَقَالَ: «مَا أَنَا لِمِثْلِ مَا أَصَابَ الْحَمَامَ بِآمِنٍ، وَلاَ أَنَا عَنِ الْجُرَذِ وَمَوَدَّتِهِ بِغَنِيٍّ.»

اِبْنُ الْمُقَفَّع، كَلِيلَةُ ودِمْنَة (بِتَصَرُّفٍ)

أُنَاقِشُ:

يَقُومُ التَّلامِيذُ والتِّلْمِيذَاتُ بَتَمْثِيلِهَا فِي الْفَصْلِ بِإِشْرَافِ الْمُعَلِّمَةِ.

المجلس الوطني الانتقالي – ليبيا
وزارة التربية والتعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

لُغَتِي الْجَمِيلَةُ

لِلصَّفِّ الثَّانِي مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

كتاب التلميذ

تأليف
لجنة من أساتذة اللغة العربية

مشروع تعليم مخاطر الألغام ومخلفات الحرب

لا تقترب من الأجسام الغريبة

1100201